سِلْسِلةُ احكِ لِي يَا أُمِي

الـمَلِكُ الطَّمَّاعُ

وحِكَايَات أُخْرَى



سلسلة احك لي يا أمي

الملك الطماع وحكايات أخرى

تأليف: سحر صادق

رسوم: ولاء إبراهيم صادق

جرافيك: سلمى محمد فهمى

تصحيح لغوى: محمد زيدان

صادق،سحر.

الملك الطماع وحكايات أخرى – تأليف / سحر صادق.

(الجيزة: شركة ينابيع للنشر والتوزيع، ٢٠١٤) .

ص ؛ سم .(سلسلة أحكى لى يا أمى)

تدمك 5-225-498-977-978

١– قصص الإطفال

٢– القصص العربية القصيرة

أ– العنوان: 11ش الطوبجي–الدقي–الجيزة

رقم الإيداع: 2014\13325



الأرْنَبُ الكسُولُ

كَانَ الأرْنَبُ يَعِيشُ فِي حَقْلِ الجزَرِ، وكُلُّ يَومٍ يَخْرُجُ مِنَ النَّفَقِ الذِي حَفَرَهُ لِيَسْحَبَ جزَرَةً، وَيَأْكُلَهَا دُونَ أنْ يرَاهُ أحَدٌ. وَذَاتَ يَوْمٍ لاحَظَ الأرْنَبُ أنَّ النفَقَ الذِي يَخرُجُ مِنْهُ أصْبَحَ صَغِيرًا، وأنَّهُ يَخْرُجُ مِنْهُ بِصُعُوبَةٍ. نَصَحَتْهُ بَاقِي الأرَانِبِ أنْ يُوسِعَ مَنْزِلَهُ لَكِنَّهُ كَانَ كَسُولاً لاَ يُحِبُّ العَمَلَ، وكُلَّمَا خَرَجَ مِنْ مَنْزِلِهِ نظَرَ لَهُ مُؤَكِّدًا أنَّهُ سَيُصْلَحُهُ فِي اليَوْمِ التَّالِي. وَذَاتَ يَوْمٍ خَرَجَ الأرْنَبُ مِنْ مَنْزِلِهِ بِصُعُوبَةٍ شَدِيدَةٍ، وَظَلَّ يَأْكُلُ الجَزَرَ حَتَّى امْتَلأتْ بَطْنُهُ، وَأرَادَ العَوْدَةَ لِمَنْزِلِهِ لَكِّنْ لـمْ يَسْتَطِعِ الدُّخُولَ، وَأتَى صَاحِبُ الحَقْلِ وَأمْسَكَهُ مِنْ أُذُنَيْه، وَهُوَ يَبْتَلِعُ رِيقَهُ بِسَعَادَةٍ لأنَّهُ سَيَأْكُلُ أرْنَبًا سَمِينًا ولذِيذًا. صَرَخَ الأرْنَبُ، وَبَكَى لأنَّ كَسَلَهُ قَضَى عَلَيْهِ.





الـمَلِكُ الطَّمَّاعُ

خَرَجَ الـمَلِكُ عَلَى حِصَانِهِ، وَرَأى فِي طَرِيقِهِ رَاعِيّ أغْنَامٍ يَرْعَى غَنَمَاتِهِ، وَكَانَ الـمَلِكُ يَشْعُرُ بِالعَطَشِ الشَّدِيدِ. اقْتَرَبَ مِنَ الرَّجُلِ، وَطَلَبَ مِنْهُ كُوبًا مِنَ اللَّبَنِ فَأعْطَاهُ الرَّاعِي كُوبًا مِنَ اللَّبَنِ اللَّذِيذِ شَرِبَهُ الـمَلِكُ وَأعْجَبَهُ كَثِيرًا. طَمَعَ الـمَلِكُ وَأرَادَ الحُصُولَ عَلى غَنَمَاتِ الرَّجُلِ دُونَ مُقَابِلٍ كَمَا تَعَوَّدَ، فَأمَرَ جُنُودَهُ بِسَحْبِ الغَنَمَاتِ وَلَمْ يَسْتَمِعْ لِتَوَسّلِ الرَّجُلِ الـمِسْكِينِ الذِي ظَلَّ مَكَانَهُ يَبْكِي. وَعَادَ الـمَلِكُ إلى قَصْرِهِ لَكِنَّهُ فُوجِئَ بِالقَصْر، وَالحَدَائقَ التِي تُحِيطُه َوقدْ تَحَوَّلُوا إلَى رِمَالٍ. دُهِشَ الـمَلِكُ وَشَعُرَ بِالْخَوْفِ. فَتَذّكَّرَ الرَّاعِي الذِي ظَلِمَهُ فَعادَ إليْهِ بِسُرْعَةٍ وَأَعَادَ لَهُ غَنَمَاتِهِ. وأقْسَمَ أنْ يَتَخَلّى عَنْ طَمَعِهِ. وَعَادَ إلَى قَصْرِهِ فَوَجَدَهُ عَادَ إلَى حَالَتِهِ الأولَى .





الأَوِزَّةُ النَّائِـمَةُ

هَبَطَ سِرْبُ الأَوِزِّ عِنْدَ البُحَيْرَةِ، وَظَلَّ هُنَاكَ لِوَقْتٍ طَوِيلٍ حَيْثُ الطَّعَامُ الوَفِيرُ، وَالـمَاءُ العَذْبُ، وَكَانَ الجَمِيعُ سَعِيدًا. مَا عَدَا أَوِزَّةً وَاحِدَةً كَانَتْ كَثِيرَةَ الشَّكْوَى، وَلَا يُعْجِبُهَا شَيْئًا، وَتَقْضِي طِوَالَ النَّهَارِ نَائِـمَةً بَيْنَ الأَعْشَابِ. وَذَاتَ يَوْمٍ نَادَتْ عَلَيْهَا صَدِيقَاتِهَا لِتَخْرُجَ مَعَهُمْ لِلبَحْثِ عَنِ الطَّعَامِ بَدَلاً مِنَ النَّوْمِ، وَالكَسَلِ. لَكِنَّهَا لَوَتْ رَقَبَتَهَا الطَّوِيلَةَ تَحْتَ جَنَاحِهَا، وَرَفَضَتِ الذِّهَابَ مَعَهُمْ وَبَقِيَتْ مَكَانَهَا. وَبَعْدَ قَلِيلٍ أَتَى صَيَّادٌ، وَلَمْ تَشْعُرْ بِهِ لأَنَّهَا كَانَتْ نَائِـمَةً. فَأَلْقَى عَلَيْهَا شَبَكَتَهُ، فَزِعَتْ الأَوِزَّةُ، وَحَاوَلَتْ تَخْلِيصَ نَفْسَهَا لَكِنْ لَـمْ تَسْتَطِعْ، وَنَظَرَتْ لِلسَّمَاءِ فَرَأَتْ سِرْبَ الأَوِزِّ يَطِيرُ فَنَدَمَتْ عَلَى كَسَلِهَا الذِي أَوْقَعَهَا فِي شَبَكَةِ الصَّيَّادِ.





الثُّعْبَانُ وَالضَّفَادِعُ

كَانَتِ الضَّفَادِعُ تَعِيشُ دَاخِلَ البُحَيْرَةِ الصَّغِيرَةِ، وَذَاتَ يَوْمٍ أَتَى ثُعْبَانٌ وَطَلَبَ مِنَ الضَّفَادِعِ أنْ يَبْقَى مَعَهَا لأنَّهُ مَرِيضٌ، وَعَاهَدَهَا ألاَّ يُؤْذِيهَا. تَشَاوَرَتِ الضَّفَادِعُ ثُمَّ وَافَقَتْ، وَبَقِيَ الثُّعْبَانُ وَقْتًا طَوِيلاً بِالقُرْبِ مِنَ البُحَيْرَةِ حَتَّى أَسْتَرَدَّ عَافِيَتَهُ، وَأمِنَتْ لَهُ الضَّفَادِعُ وَتَعَوَّدَتْ عَلَيْهِ. وَذَاتَ يَوْمٍ كَانَ الثُّعْبَانُ رَاقِدًا بِجِوَارِ البُحَيْرَةِ وَرَأَى الضَّفَادِعَ الصَّغِيرَةَ تَلْعَبُ أمَامَهُ، وَكَانَ جَائِعًا فَفَتَحَ فَمَهُ، وَابْتَلَعَ بَعْضَهَا. غَضِبَتِ الضَّفَادِعُ، وَقَرَّرَتْ إبْعَادَ الثُّعْبَانَ عَنِ بُحَيْرَتِهَا. فَنَادَتْ صَدِيقَتَهَا البُومَةَ الطَّيِّبَةَ وَأَخْبَرَتْهَا مَا حَدَثَ. هَجَمَتِ البُومَةُ عَلى الثُّعْبَانِ, وَطَارَتْ بِهِ بَعِيدًا وَهُوَ يَصْرُخُ طَالِبًا النَّجْدَةَ، وَعَاشَتِ الضَّفَادِعُ فِي بُحَيْرَتِهَا فِي سَلامٍ وَأَمَانٍ.





الغَزَالَةُ وَالثّعْلبُ

كَانَ الثَّعْلبُ يَـمْشِي بِالْقُرْبِ مِنْ بُحَيْرَةِ الـمَاءِ. رَأَى غَزَالَةً جَمِيلَةً تَشْرَبُ الـمَاءَ فَجَرَى لُعَابُهُ، وَأَرَادَ صَيْدَهَا. اقْتَرَبَ مِنْهَا بِبِطْءٍ لِيَهْجِمَ عَلَيْهَا، وَكَانَتْ الغَزَالَةُ مَشْغُولَةً بِالنَّظَرِ إلَى صُورَتِهَا فِي الـمَاءِ وَلَمْ تَشْعُرْ بِهِ، وَفَجْأَةً رَأَتْهُ وَأَرَادَتْ الهَرَبَ لكِنَّ الثَّعْلَبَ كَانَ أَمَامَهَا وَالـمَاءَ خَلْفَهَا. فَكَّرَتْ الغَزَالَةُ بِسُرْعَةٍ وَأَخْبَرَتْ الثَّعْلبَ وَهِيَ تُشِيرُ لِلمَاءِ أَنْ يَنْتَظِرَ أُخْتَهَا التِي نَزَلَتْ إلَى الـمَاءِ. نَظَرَ الثَّعْلبُ فَرَأَى صُورَةَ الغَزَالَةَ فِي الـمَاءِ فَظَنَّهَا غَزَالَةً أُخْرَى فَرِحَ كَثِيرًا، وَغَلَبَهُ الطَّمَعُ وَفَكَّرَ أَنْ يَنْتَظِرَ لِيأْكُلَّ غَزَالَتَيْنِ بَدَلاً مِنْ وَاحِدَةٍ. لكِنَّ انْتِظَارَهُ طَالَ وَغَلَبَهُ النُّعَاسُ, وَنَامَ فَقَفَزَتْ الغَزَالَةُ وَفَرَّتْ هَارِبَةً، وَعَادَتْ لأُسْرَتِهَا وَفَرِحَ الجَمِيعُ بِعَوْدَتِهَا سَالِمَةً.





القَرْدُ اللـِّصُّ

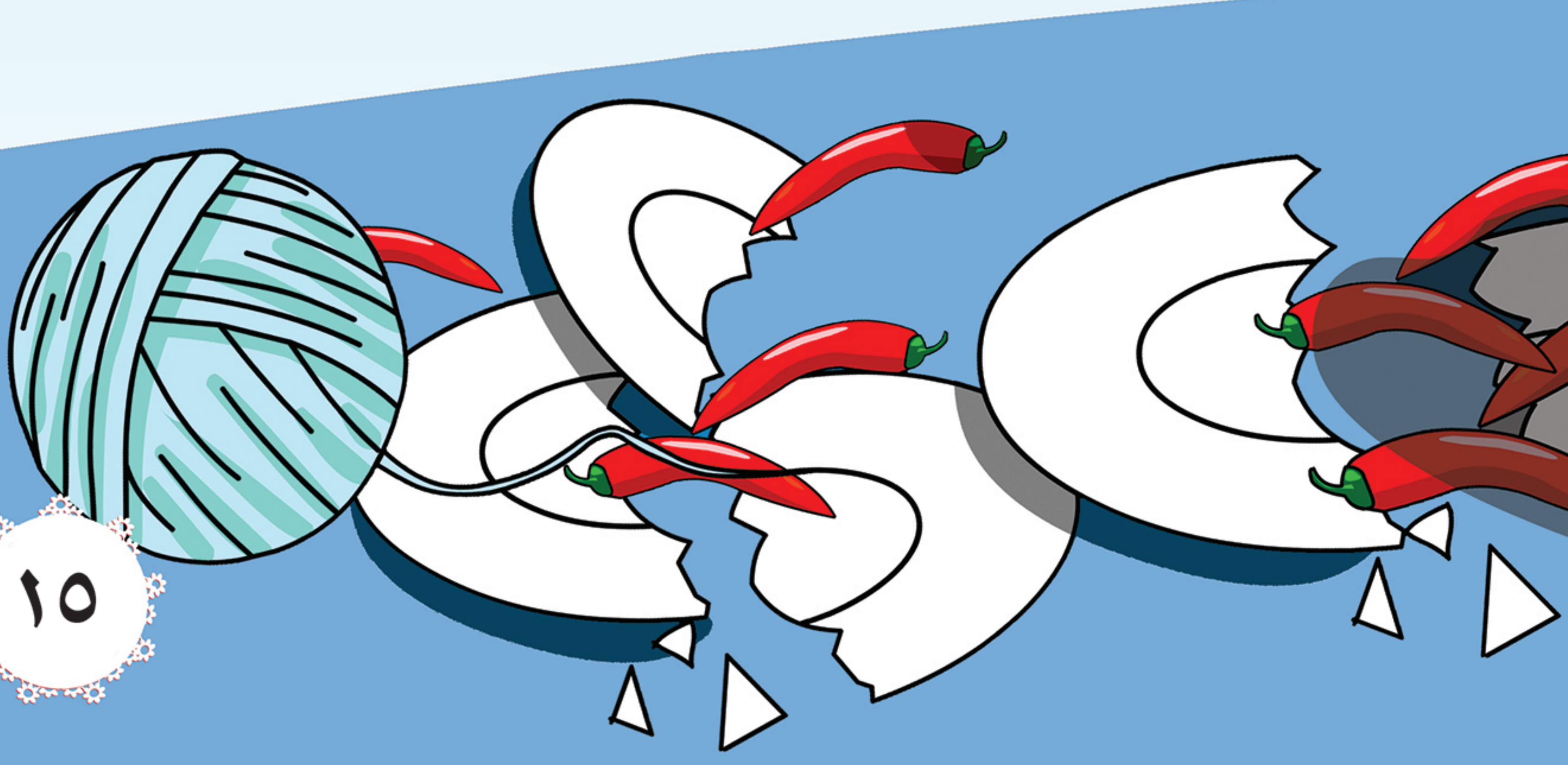
كَانَ هُنَاكَ رَجُلاً ثَرِيًا، لَكِنَّهُ كانَ بَخِيلاً، فَخَبَّأَ مالَهُ فِي مَكَانٍ لاَ يعْرَفُهُ إلاَّ هُوَ خوْفًا مِنَ اللـُّصُوصِ. ذَهَبَ إِلَى السُّوقِ ذاتَ يَوْمٍ، فَرأى قِرْدًا عَجِيبًا، يُقَلـِّدُ صَاحِبَهُ، وَيَقُومُ بِحَرَكَاتٍ مُضْحِكَةٍ، وَكَانَ صَاحِبُ القِرْدِ يُرَاقِبُ الرَّجُلَ بِطَرْفِ عَيْنَيْهِ. وَعرَضَ عَليْهِ شِرَاءَ القِرْدِ لِيُسَلـِّيَهُ. تَرَدَّدَ الرَّجُلُ قَلِيلاً ثُمَّ وافَقَ، وَ كَانَ القِرْدُ يَتْبَعُهُ وَيُقَلـِّدُ كُلَّ مَا يَقُومُ بِهِ فَيَضْحَكُ الرَّجُلُ. وَذَاتَ يَوْمٍ رَاقَبَهُ القِرْدُ وَهُوَ يُخَبِّئُ النُّقُودَ فِي حُفْرَةٍ عَمِيقَةٍ فِي حَدِيقَةِ مَنْزِلِهِ ثُمَّ انْصَرَفَ. فَقَلـَّدَهُ القِرْدُ وَأَخْرَجَ الـمَالَ وَأَخَذَهُ لِصَاحِبِهِ الذِي كَانَ يَنْتَظِرُهُ خَارِجَ الـمَنْزِلِ. عَادَ الرَّجُلُ وَاكْتَشَفَ اخْتِفَاءَ ثَرْوَتِهِ فَظَلَّ يَصْرُخُ وَيَبْكِي. تَجَمَّعَ النَّاسُ حَوْلَهُ وَعَرَفُوا مَا حَدَثَ، فَضَحِكُوا لأَنَّهُ رَغْمَ حِرْصِهِ الشَّدِيدِ، سَرَقَهُ قِرْدٌ.





القَطُّ مِشْمِشٌ

القِطُّ مِشْمِشُ يُحِبُّ التَّعَرُّفَ عَلَى الأَشْيَاءِ. وَكَانَتْ أُمُّهُ تُحَذِّرُهُ دَائِـمًا مِنْ فُضُولِهِ الزَّائِدِ. وَذَاتَ يَوْمٍ كَانَ مِشْمِشُ وَحْدَهُ فِي الـمَنْزِلِ يَلْعَبُ بِكُرَةِ الخَيْطِ، وَ شَعُرَ بِالْمَللِ، فَتَرَكَهَا وَدَخَلَ الـمَطْبَخَ وَظَلَّ يَقْفِزُ مِنْ مَكَانٍ إلى مَكَانٍ، وَفَجْأَةً رَأَى رَفًّا عَالِيًا فَوْقَهُ أَوَانٍ زُجَاجِيَّةٌ بِهَا اشْيَاءٌ مُلَوَّنَةٌ. غَلَبَهُ الفُضُولُ لِيَعْرِفَ مَا بِدَاخِلِهَا، وَظَلَّ يَقْفِزُ لِيَصِلَ إِلَيْهَا وَقَعَ الرَّفُّ، وَتَحَطَّمَتْ الأَوَانِي الَّتِى عَلَيْهِ وَسُكِبَ كُلَّ مَا بِهَا. اقْتَرَبَ مِشْمِشُ مِنْ الأَوَانِي الـمُحَطَّمَةِ وَظَلَّ يَلْحَسُ بِلِسَانِهِ الأَشْيَاءَ الوَاقِعَةَ مِنْهَا لِيُجَرِّبَهَا. وَفَجْأَةً صَرَخَ مِنَ الأَلَمِ فَقَدْ حَرَقَتْ الشَّطَّةُ لِسَانَهُ, وَخَرَجَ مُسْرِعًا مِنَ الـمَطْبَخِ وَعَادَتْ أُمُّهُ، وَرَأَتْ مَا فَعَلَهُ فَغَضِبَتْ، وَعَاقَبَتْهُ. اعْتَذَرَ مِشْمِشَ وَلَـمْ يَعُدْ فُضُولِيًّا بَعْدَ اليَوْمِ.



مَعَانِـي الْكَلِمَاتِ:

الأرْنَبُ الكسُولُ :

الـحقل: أرض مزروعة.

النفق: ممر تحت الأرض يحفره الأرنب.

الـمَلِكُ الطَّمَّاعُ:

الغنم: الخراف والـماعز.

الأَوِزَّةُ النَّائـِمَةُ:

الطعام الوفير: الطعام الكثير.

سرب الأوز: مجموعة من الأوز.

الثُّعْبَانُ وَالضَّفَادِعُ:

عاهدها: وعدها.

تشاوروا: تكلموا مع بعض وأخذوا برأى بعض.

استرد عافيته: لـم يعد مريضا.

القَرْدُ اللـِّصُّ:

ثريا: عنده الكثير من الـمال.

القَطُّ مِشْمِشٌ:

الفضول: هو معرفة أشياء لا تخصنا.